مع أن الجهود الّتي بذلها النّحاة لضبط التّراكيب اللّغوية بخاصةٍ، وتقعيد العربية بعامّةٍ، وهذا مما يفضي إلى تعدد في المعاني النحويّة، بل إلى مشترك نحوي؛ إذ يقع تحت التركيب الواحد معنيان نحويان أو أكثر، وليست هذه الدراسة بمختصّة في بحث هذه الظاهرة على وجه العموم، أعني أنّها لن تأتي عليها في تجلّياتها الصّوتيّة والصّرفيّة والمعجميّة والأسلوبيّة، بل تقتصر على مضمار المشترك النحوي، ولمّا كانت هذه الاشتراكات المحتملة تشتمل على غير وجه نحوي، والوقوف عند بواعثها، اتخذت الباحثة تفسير" البحر المحيط" لأبي حيّان الأندلسي مضمارًا للدراسة استشرافًا، وقد كان للمعنى منزلة رفيعة في تفسير أبي حيان بعامةٍ، ووقوفه على المشترك النحويّ على وجه الخصوص؛ إذ كان المعنى الموجّه في قبول المعاني مجتمعةً تحت التركيب الواحد، أو في ردّ ما يظن وهمًا أنه مشترك نحويّ، چ چ ﯿ ﯾ ﯾ ﯾ